



أنقذ طفله فقتله

يحكى أن هناك حطاباً يسكن في كوخ صغير ، وكان كل يوم ومع شروق الشمس يذهب لجمع الحطب ولا يعود إلا قبل غروب الشمس تاركا الطفل في رعاية الله مع الكلب

لقد كان يثق في ذلك الكلب ثقةً كبيرة ، ولقد كان الكلب وفياً لصاحبه ويحبه.

وفي يوم من الأيام وبينما كان الحطاب عائداً من عمل يوم شاق سمع نباح الكلب من بعيد على غير عادته،

فأسرع في المشي إلى أن اقترب من الكلب الذي كان ينبح بغرابة قرب الكوخ وكان فمه ملطخا بالدماء فصعق الحطاب

ورأى أن الكلب قد خانه وأكل طفله ، فانتزع فأسه من ظهره وضرب الكلب ضربة بين عينيه خر بعدها صريعاً....

وبمجرد دخوله للكوخ تسمر في مكانه وجثى على ركبتيه وامتألت عيناه بالدموع



عندما رأى طفله يلعب على السرير وبالقرب منه حية هائلة الحجم مخضبة
بالدماء وقد لقت حتفها بعد معركة مهولة.

حزن الحطاب أشد الحزن على كلبه الذي افتداه وطفله بحياته وكان ينبح فرحا
بأنه أنقذ طفله من الحية لينتظر شكرا من صاحبه وما كان من الحطاب إلا أن
قتله بلا تفكير.....

الحكمة من القصة:

عندما نحب أناسا ونثق بهم فإننا يجب ألا نفسر تصرفاتهم وأقوالهم كما يحلو لنا
في لحظة غضب وتهور وفي لحظة يغيب فيها التفكير، بل علينا أن نتريث حتى
نفهم وجهات نظر الآخرين مهما كانت الظروف.